

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

26 شوال 1439 - 10 يوليو 2018





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«العدل» تصدر قراراً تاريخياً بمنح 12 امرأة رخصة «التوثيق»

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<http://www.alhayat.com/article/4591460>

كشفت وزارة العدل عن منحها - المرة الأولى في تاريخها - 12 امرأة رخصة «التوثيق»، التي تخولهن القيام ببعض خدمات كتابات العدل، وبالصلاحيات ذاتها الممنوحة للموثقين. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أن الاختصاصات الممنوحة للموثقين والموثقات تتمثل بإصدار الوكالات وفسخها، وتوثيق عقود تأسيس الشركات، وإفراغ العقارات، على أن يعمل الموثقون والموثقات في أوقات عمل صباحية ومسائية، وطوال أيام الأسبوع، وفق عملية إلكترونية متكاملة. وبيّنت أن إجمالي عدد الحاصلين على رخصة التوثيق بلغ 1313 موثقاً وموثقة، مؤكدة استمرارها في منح التراخيص، مع الحرص على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، مشيرة إلى أن الوكالات وعقود تأسيس الشركات والإفراغات العقارية، التي يتم توثيقها عبر خدمة الموثق، معتمدة لدى جميع المصالح الحكومية وجهات وزارة العدل. وعلق القانوني منصور الخنيزان على القرار بالقول: «الفتاة السعودية أثبتت جدارتها في العمل الحقوقي، ويعد قرار منحها رخصة التوثيق امتداداً للثقة بمقدرتها على العمل في المجال الحقوقي بأنواعه كافة، وتمكينها من ذلك، فهي اليوم تعمل على تقديم عدد من الخدمات الخاصة بالتوثيق، وتخدم شريحة كبيرة من السيدات، ولاسيما صاحبات الأعمال، اللواتي يفضل كثير منهن التعامل مع نساء، لتوفر عامل الخصوصية في ما بينهما».

وأضاف في تصريح إلى «الحياة» أن الخطوة ستعمل على فتح مجالات جديدة لعمل المرأة في المجال الحقوقي «إذ سبقها إصدار القرار القاضي بعملها في النيابة العامة، وهو أمر إيجابي ويزيد في فرص العمل أمام خريجات القانون في السعودية».

وتحول رخص التوثيق الموثقات القيام ببعض خدمات كتابات العدل، التي تعد إحدى مبادرات وزارة العدل في برنامج التحول الوطني 2020، والتي تم إسنادها إلى القطاع الخاص، والهادفة إلى رفع كفاءة أعمال التوثيق للأفراد والشركات، للتسهيل للمستفيدين ودعم الاقتصاد الوطني، ما ينسجم مع رؤية المملكة.

العيسى: نعمل على رفع كفاءة التعليم بالاستفادة من

التجارب الدولية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<http://www.alhayat.com/article/4591322>

أكد وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى، أن وزارته ستعمل على تطوير التعليم ورفع كفاءته من خلال الاستفادة من التجارب الدولية والتميزة، مشيرة إلى أن الوزارة قادرة على التمييز بين ما يناسب المجتمع والتعليم في المملكة. وأشار العيسى خلال افتتاحه أمس (الاثنين)، اللقاء التعريفي للمشاركين في ملتقى المعلمين الدولي إلى حرص الوزارة على الاستفادة من خبرات وتجارب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إضافة إلى دعوة عدد من المعلمين من دول

مختلفة، «لنتعرف على العمل الفعلي الذي يقوم به المعلمون والمعلمات، وعدم الاقتصار على المحاضرات النظرية، وإنما استكشاف العمل الفعلي الذي يقوم به المعلمون والمعلمات وتجاربهم.»

وقال إن اللقاء يأتي في إطار رغبة الوزارة واهتمامها ببرامج التطوير والتدريب، «وهو فرصة للالتقاء بخبراء دوليين ومعلمين من دول مختلفة سينقلون تجاربهم وسيدخلون في نقاشات معكم حول أفضل السبل والممارسات التي تستهدف رفع كفاءة التعليم وتطوير العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي، وكيفية التعامل والعمل في بيئات تعليمية متنوعة، تسهم في رفع قدرات طلابنا، وتساعد على الاستيعاب والتفاعل مع العمل التعليمي والتربوي.»

وأضاف أن المنتدى وبرنامج خبرات والبرامج التدريبية الصيفية الأخرى، تعد انطلاقة جديدة للعام المقبل «لنكون أكثر حرصاً وعطاءً في مدارسنا، وبما سنتقلونه إلى زملائكم في المدرسة من تجارب ثرية»، مقترحاً أن يقوم كل معلم شارك في هذا المنتدى بعقد ورشة عمل داخل مدرسته لزملائه أو زميلاتها في المدرسة لعرض تجربة المنتدى، وماذا تم خلال المنتدى من نقاشات ومدى الاستفادة من التجربة.

من جانبه، أوضح المستشار والمشرف العام على الإدارة العامة للتعاون الدولي والمشرف العام على الملتقى الدكتور سالم المالك، أن الوزارة تبنت مبادرات رائدة ذات منفعة وفائدة لتواكب رحلات التحول المقبلة وتكون في صدر القائمة.

ونوه إلى أن المنتدى الدولي للمعلمين يعد من الطرائق المستحدثة لاطلاع المعلم والمعلمة على ما يدور في عالم التعليم والتعلم، «وستكون له آثار إيجابية ونتائج معنوية، لن يكون ذلك على مستوى المعلم في شخصه ومعرفته ولكن على مستوى تحسن أدائه وعطاءه في مجتمعه ومدرسته من خلال الأفكار والتجارب الجديدة التي سيشترك بها المعلمون الدوليون إذ طبقوها في بلدانهم وحققوا نجاحات في مدارسهم ومجتمعاتهم.»

«تعليم حائل» تتسلم 5 مشاريع مدرسية

حائل - «الحياة»

تسلمت الإدارة العامة للتعليم في منطقة حائل خمسة مشاريع مدرسية تعليمية جديدة بالمنطقة.

وأوضح مدير إدارة المباني فهد التميمي، أن المشاريع الجديدة جاءت وفق توجيهات وزارة التعليم بإحلال المباني المستأجرة بمبان حكومية جديدة أو استحداث المباني الحكومية في ظل الدعم الذي يجده التعليم، مشيراً إلى أن المشاريع ستسهم في توفير البيئة التعليمية المميزة والمثالية الجاذبة للطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات بما يتواءم مع متطلبات العصر.

ولفت إلى أن المدارس الجديدة شملت مدرسة متوسطة أشبيلية ومدرسة بدع قني الابتدائية والروضة التاسعة عشر والروضة العشرين وروضة الأطفال الثانية والعشرين، مبيناً أن تعليم حائل يسعى إلى الإسراع في عملية إنجاز المشاريع التعليمية الجديدة في مختلف المواقع بالمنطقة للإسهام في تطور العملية التعليمية.



إيقاف الخدمات عن المنشأة ومخالفتها

«العمل»: ترحيل وافد ظهر بموقع مقابلات وظيفية للسيدات

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<http://www.alriyadh.com/1691786>

متابعة - نوفل الغرابي

أوقفت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الخدمات عن منشأة تواجد فيها وافد بموقع يخص السيدات أثناء إجراء المقابلات الوظيفية لهن.

وقال خالد أبا لخير المتحدث الرسمي للوزارة عبر حسابه الرسمي على تويتر اليوم "إشارة إلى ماتم تداوله لوافد يتواجد بموقع يخص السيدات أثناء إجراء المقابلات الوظيفية لهن؛ توضح الوزارة بأنه تم التفتيش على المنشأة من قبل المفتشين وتبين مخالفة المنشأة للأنظمة، وتم إيقاف الخدمات عن المنشأة ومخالفتها ويجري التنسيق مع الجهات المختصة لترحيل ومحاسبة الوافد حسب الأنظمة."



70 مرفقا صحيا لـ «الضمان التعاوني» في المرحلة الأولى «الصحة» تؤسس برنامجاً يشرف على شراء الخدمة من «القابضة»

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م
<https://www.al-madina.com/article/581102>

جابر المالكي - الرياض
كشفت مصادر مطلعة لـ «المدينة»، أن وزارة الصحة تقوم حالياً بمراجعة شاملة لتطبيق التأمين الصحي؛ استعداداً لتطبيقه على المواطنين كافة، من خلال تمكينهم من الاشتراك في تأمين صحي مناسب يتيح لهم الحصول على خدمة في القطاعين العام والخاص.
وقالت المصادر إنه تم اختيار 70 مرفقاً صحياً في مختلف المديرية كمرحلة أولى؛ لتطبيق الضمان الصحي التعاوني، فيما تم تطبيق البرنامج في المنطقة الشرقية، وقد تم توقيع مذكرة تفاهم مع مجلس الضمان الصحي للبدء في تطبيق الضمان الصحي بمرفق الوزارة، مؤكدة أنه جارٍ الاتفاق مع المعهد المصرفي وبعض شركات التأمين؛ لتدريب أطباء الضمان الصحي، وفنيي المطالبات على أعمال الضمان الصحي.
وأضافت المصادر ذاتها أن الوزارة تعمل على تأسيس برنامج التأمين والخدمات الصحية في المملكة؛ ليشرف على عملية شراء الخدمة الصحية للمواطنين من الشركة القابضة وغيرها من مزودي الخدمة في القطاعين العام والخاص، وسيحصل جميع المواطنين من خلال البرنامج على تغطية شاملة، ورعاية صحية عالية الجودة والكفاءة.
وأكدت المصادر أنه فيما يخص المواطنين العاملين في القطاع الخاص والتابعين لهم، فإنهم مستمرين في الحصول على التغطية التأمينية، من خلال الضمان الصحي التعاوني القائم حالياً، وذلك بالتكامل مع مجلس الضمان الصحي التعاوني. وأشارت إلى أنه ستتم تغطية بقية شرائح المواطنين عن طريق برنامج التأمين، وشراء الخدمة حسب برنامج عمل وجدول زمني متزامن مع تأسيس الشركة القابضة وبقية محاور برنامج تحول وزارة الصحة، ضمن مبادرات التحول الوطني؛ تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 بما في ذلك التحول الرقمي، وتطوير نموذج الرعاية.



«التأمينات»: 18 شهراً منحة زواج لـ «الوريثة الوحيدة»

التأمينات

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م
<https://www.al-madina.com/article/580978>

أمين رزق - جدة
أكدت مؤسسة التأمينات الاجتماعية إيقاف مستحقات التقاعد عن الوريثة الوحيدة عند الزواج، على أن تُصرف لها منحة زواج عبارة عن معاش 18 شهراً مرة واحدة. وأشارت المؤسسة أمس إلى أن الحصول على وظيفة يوقف دعم ساند للتعويض عن البطالة لمدة 12 شهراً، مشيرة إلى تسجيل المشترك غير السعودي في نظام الأخطار المهنية بنسبة اشتراك 2% من الأجر يتحملها صاحب العمل بالكامل. وحسب تعويض ساند بـ 60% من متوسط راتب الشهور الأولى، و 50% من راتب الشهور التسعة الأخرى، ويهدف إلى دعم المتعطّل لسبب خارج عن إرادته، حتى الحصول على وظيفة مناسبة، ويمكن صرف التعويض أكثر من مرة وفقاً لعدة ضوابط.

10

ملايين مشترك في التأمينات.
نسبة تحمل الموظف.



ملتقى «لك القيادة» يستهدف 20 ألف فتاة وسيدة

50 ألف وظيفة تنتظر السعوديات في العام الأول لقيادة

السيارات

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م
<https://www.okaz.com.sa/article/1655239>

فصيل مجرشي (جدة@MAJRASHI555)
توقع خبراء مشاركون في ملتقى ومعرض «لك القيادة» الذي أطلقه رئيس الاتحاد السعودي لرياضة السيارات والدراجات النارية، الأمير خالد بن سلطان العبدالله الفيصل مساء أمس الأول (الأحد) في جدة، أن يسهم القرار التاريخي بقيادة المرأة للسيارة في توفير أكثر من 50 ألف وظيفة للسعوديات خلال العام الأول من تنفيذه. وأكد الأمير خالد بن سلطان بن العبدالله الفيصل أن قرارات الدولة تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تعزيز دور المرأة، داعياً المرأة إلى استثمار التحولات الكبيرة التي يشهدها المجتمع، وتوقع أن تسهم قيادة المرأة في توفير عدد كبير من الفرص الوظيفية ومساعدة المرأة على النزول إلى سوق العمل وتحقيق أحد مرتكزات الرؤية السعودية برفع نسبة مشاركة المرأة من 22% إلى 30%.

من جانبه، أوضح رئيس الملتقى سهيل الطيار أن ردود الفعل الكبيرة على الصعيد المحلي والخارجي لقرار قيادة المرأة السعودية كان وراء إقامة الحدث الأول من نوعه الذي يرصد الفرص الوظيفية والخدمات والتسهيلات التي تشهدها السعودية في الفترة القادمة والآثار الاقتصادية والاجتماعية للقرار، مشيراً إلى اتفاق عدد كبير من الخبراء والاقتصاديين المشاركين في الملتقى على أن قيادة المرأة السعودية ستحقق إيجابيات كبيرة وتوفر ما يقارب من 50 ألف وظيفة خلال العام الأول، سواء في إدارات المرور أو قطاع النقل والتأمين وقطاع السيارات أو فرص عمل غير مباشرة تتمثل في فتح الباب للحاق بعدد من شركات القطاع الخاص.

وأضاف أن الملتقى يعمل على رفع الوعي بدور المرأة في التنمية، والكشف عن متطلبات قيادة المرأة كشريك أساسي في تنمية المجتمع، وشرح الأنظمة والضوابط المرورية.

يشار إلى أن الملتقى يستهدف أكثر من 20 ألف فتاة وسيدة، ويحظى بحضور لافت لـ 6 جهات تتقدمها وزارتا الداخلية والإعلام، وبشراكة إستراتيجية من إدارة المرور واللجنة السعودية للسلامة المرورية وهيئة التقييس، بجانب وكلاء بيع السيارات والبنوك وشركات التأمين ومقدمي الخدمات اللوجستية.

4 أوراق عمل في اليوم الأول

شهد اليوم الأول للملتقى 4 أوراق عمل مهمة استمرت على مدار ساعة كاملة. وأوضح الدكتور علي مليباري الشريك الإستراتيجي رئيس اللجنة السعودية للسلامة المرورية إيجابيات القرار والتسهيلات التي ستقدمها الجمعية للمرأة السائقة. فيما استعرض خالد مشهور نائب رئيس اللجنة التأسيسية للجان العمالية فرص العمل التي سيخلقها القرار. أما رئيس مجموعة تأجير فاستعرض الفرص الوظيفية التي توافرت مع بداية تنفيذ القرار وتناولت مديرة تحرير صحيفة البلاد ومجلة أقرأ منال الشريف سبلبات السائق الأجنبي وكيفية معالجتها، في حين عرضت رشا الإمام أول سائقة رليات سعودية تجربتها وقصة نجاحها. وأكدت عزمها على تمثيل بلدها في المنافسات القادمة.



«العمل»: تخفيض التوطين في 12 قطاعاً من 100 % إلى 70 %

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<https://www.okaz.com.sa/article/1655229>

محمد الصبحي (جدة@malsobhi18)

خفضت مسودة الدليل الإرشادي لآلية توطين العمل بمنافذ البيع في 12 نشاطاً، المنشورة على موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية نسبة التوطين المستهدفة في هذه النشاطات من 100% إلى 70%.

وتضمنت المسودة، بعض فرص العمل المستثناة من التوطين بنسبة 100%، خصوصاً في مهن يتطلب القيام بها إتقان حرفة معينة أو مهارة فنية، أو ذات تخصص دقيق، مثل فني وأخصائي بصريات، وميكانيكي سيارات، وفني ساعات، وفني صيانة الأجهزة، وخياط، وطاه، ومحضر الحلويات، شريطة الالتزام بما ورد في الشروط العامة.

وستكون آلية احتساب الـ 70% من نسبة التوطين إذا كان إجمالي الموظفين الموجودين واحداً، فإن عدد السعوديين يجب أن يكون واحد أيضاً.

أما إذا كان عدد الموظفين اثنين فسيكون هنالك موظف سعودي واحد، فيما إذا كان عدد الموظفين 3 فسيكون عدد السعوديين اثنين.

وفي حال كان عدد الموظفين 4 فعدد السعوديين اثنين، وإذا كانوا 5 موظفين فعدد السعوديين 3، فيما إذا كان الموظفون 6 فإن عدد الموظفين السعوديين 4، وذات العدد إذا كان عدد الموظفين 7.

و5 موظفين سعوديين إذا كان إجمالي الموظفين 8، و7 موظفين سعوديين في حال كان إجمالي الموظفين 10، وذات الرقم في حال كان إجمالي الموظفين 11، و8 سعوديين لعدد 12 موظفاً، و21 سعودياً إذا كان إجمالي الموظفين 30 موظفاً، و70 موظفاً سعودياً إذا كان إجمالي الموظفين 100 موظف.

وكان رؤساء وأعضاء لجان في غرف التجارة والصناعة، دعوا وزير العمل والتنمية الاجتماعية أحمد الراحمي إلى إعادة النظر في طرق التوطين، والموازنة بين التطبيق وقدرة تحمل المنشآت، وإعادة السماح بوجود خبير أجنبي في المهن المقصورة على السعوديين، والسماح لزوج المواطنة بالعمل.

يذكر أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أصدرت في مطلع العام 2018 قراراً، يقضي بتوطين 12 قطاعاً اعتباراً من العام الهجري القادم 1440.

ومن المفترض أن يوفر أكثر من 200 ألف وظيفة للسعوديين والسعوديات، مع فتح فرص استثمار جاذبة أمام السعوديين في تلك القطاعات؛ ما يخفض نسب البطالة في المملكة التي تبلغ نحو 12.9%.

وتشمل القطاعات الـ 12 المستهدفة كلا من منافذ البيع في محلات الساعات، والنظارات، الأجهزة والمعدات الطبية، الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، قطع غيار السيارات، مواد الإعمار والبناء، ومحلات السجاد بأنواعه، والسيارات والدراجات النارية، والأثاث المنزلي والمكتبي الجاهزة، والملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية، والأواني المنزلية، ومنافذ البيع في محلات الحلويات.



النيابة العامة تحقق في قضية معنفة خميس مشيط: اشتكى

لجهات عدة لكنها لم توفر لي الحماية

أكدت أنها كانت على يقين بأن صوتها سيصل وأنها ستحظى

باهتمام الجهات المعنية

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<https://sabq.org/qHY4yx>

محمد طيران - خميس مشيط

فتحت النيابة العامة ملف التحقيق في قضية معنفة خميس مشيط، واستمعت إلى أقوالها إلى جانب أقوال والدها. وقالت الفتاة إنها أدلت بأقوالها للنيابة وكشفت عن ما تعرضت له من لحظة تعرضها للعنف إلى لحظة نشرها لمقطع الفيديو الذي طالبت فيه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بحمايتها حيث إنها تتعرض للخطر.

وكشفت عن استعراض بلاغاتها لعدد من الجهات والتي لم تتعامل مع بلاغاتها بالشكل الذي يحميها مما تعرضت له وتهديدها بالسجن.

وأبانت أن لجوءها لإحدى الأسر كان خوفاً من أن تتعرض للأذى الجسدي أو النفسي من قبل والدها.

وقالت إن تبصيمها على أقوال لم تقلها ولم تدل بها كان خوفاً من سجنها بعد أن ألمح لها محقق الشرطة بذلك إلا أنها أوضحت ذلك للنيابة العامة.

وعادت لتؤكد أنها لا ترغب إلا احتواء واهتمام أسرته بها. وأضافت أنها استعرضت عدة جوانب بينها هجران زوجها لها.

وأكدت أنها كانت على يقين بأن صوتها سيصل وأنها ستحظى بالاهتمام والرعاية في ظل ما تنعم به المرأة من اهتمام وعطف من ولاية الأمر.

مكافحة البطالة : مسؤولية متعددة الأطراف!

المصدر : جريدة الحياة الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<http://www.alhayat.com/article/4591439>

نايف معلا

البطالة داءٌ عضال ما إن ينتشر في جسد المجتمع حتى يصاب بأدواءٍ أخرى تصعب معالجتها فضلاً عن الشفاء منها، فتجدها حاضرة في قوائم أسباب المشكلات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، لذلك تجتهد الدول بتشريعاتها ومؤسساتها وسياساتها وخططها لمحاربتها كما تجتهد في محاربة «ألد» أعدائها.

هناك حقيقة ينبغي التسليم بها، وهي أن جهود القضاء على البطالة مهما بلغت؛ تنحصر في إطار خفض نسبتها أو التخفيف من آثارها، وذلك يرجع لأسباب عدة؛ أبرزها ارتباط نسبة البطالة (زيادةً وانخفاضاً) بعوامل عدة منها النمو السكاني، والحالة الاقتصادية، والتطور التقني (التكنولوجي)، والهجرة، والأنماط الثقافية وغيرها من العوامل التي تفرسها المتغيرات والتعقيدات العصرية، فضلاً عن أن الحق في العمل بطبيعته حقٌ إيجابي يخضع للإعمال المتدرج من قبل الدول بحسب قدراتها ومواردها، بعكس الحقوق السلبية التي تخضع للإعمال الفوري بحسب ما هو منصوص عليه في الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، إذ لم تتمكن دولة من دول العالم بما فيها الدول الموهلة في التقدم من القضاء نهائياً على البطالة، وتؤكد ذلك، البيانات الإحصائية التي ينشرها البنك الدولي (The World Bank) بشكل دوري، ولهذا فإن أي سياسة أو خطة استراتيجية تتضمن هدف القضاء على البطالة بشكل نهائي هي سياسة أو خطة «طوباوية» منفصلة تماماً عن الواقع ولا يمكن تصديقها فضلاً عن التعويل عليها، ولكن ينظر إلى الدول التي استطاعت خفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته (قياساً على محددات معينة تختلف من بلدٍ إلى آخر) بأنها قضت على البطالة حُكماً.

بالنسبة لنا في السعودية، فالبطالة من الشواغل الرئيسة التي تتضافر سلطات الدولة (التنظيمية، والتنفيذية، والقضائية) لمكافحتها والحد من انتشارها، وآثارها، إضافة إلى الجهود التي تبذلها بعض مؤسسات المجتمع المدني، وكانت هذه الجهود على رغم إسهامها في خفض نسبة البطالة ومعالجة آثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع بحاجة إلى مراجعة لتنظيمها وتنسيقها، وتوجيهها الوجهة الصحيحة، وهو ما استدرك في «رؤية المملكة 2030» التي تستهدف خفض معدل البطالة من 11.6 إلى 7 في المئة بحلول عام 2030، وما انبثق منها وما سينبثق من برامج ومبادرات. مسؤولية مكافحة البطالة مسؤولية تشاركية أو متعددة الأطراف، وإن كان العبء الأكبر يقع على عاتق الحكومة، فأصحاب العمل، ومؤسسات المجتمع المدني، والباحثون عن العمل أنفسهم يقع على عواتقهم جزء من هذه المسؤولية، بل أرى أن هذه المسؤولية تمتد وإن كان بدرجة أقل إلى الأسر والأفراد.

فإضافة إلى الحلول المعلنة في «رؤية المملكة 2030» والبرامج والمبادرات المنبثقة منها، أرى مناسبة أن تقوم الجهات المعنية وفي مقدمها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بإيجاد آليات وطرائق غير تقليدية لمتابعة التزام الشركات والمؤسسات الخاضعة لنظام العمل بالأحكام الواردة فيه، إضافة إلى الأحكام القانونية ذات العلاقة الواردة في الأنظمة الأخرى واتفاقات حقوق الإنسان، واتفاقات منظمة العمل التي أصبحت المملكة طرفاً فيها، وينبغي على مؤسسات المجتمع المدني مساندة الجهات الحكومية في ذلك، كما أرى أنه من الضروري تعديل النصوص النظامية التي تفوّض جهود مكافحة البطالة بما يحقق التضافر التشريعي في هذا السياق، ومن ذلك النظر في تعديل المادة (77) من نظام العمل، التي أصبحت في الواقع العملي سبباً يضاف إلى أسباب تنامي البطالة من خلال تكرسها لفكرة الإنهاء غير المشروع للعقد، الذي هو فصلٌ تعسفي بالنسبة للعامل في كل الأحوال، هذا بالإضافة إلى مراجعة كفاية الجزاءات الواردة في نظام العمل بما يكفل إحجام تلك الشركات والمؤسسات عن مخالفة أحكامه.

وأرى مناسبة أن تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية -أيضاً- بمراجعة جدوى البرامج القائمة، مثل برنامج نطاقات الخاص بتوطين الوظائف، والذي دفع بعض أصحاب العمل إلى التوظيف الوهمي للحصول على الامتيازات أو الحوافز التي يتضمنها هذا البرنامج.

كما قد يكون مناسباً إنشاء جمعيات أو مؤسسات تكون بمثابة جسر يصل الباحثين عن العمل بأصحاب العمل، وأن تقوم بتدريب وتأهيل الباحثين عن العمل، وإكسابهم المهارات التي يتطلبها سوق العمل، وإطلاق حملات توعية مكثفة تهدف إلى تغيير الأنماط الثقافية التي تحول دون التحاق الشباب والفتيات بسوق العمل.

أما بالنسبة للباحثين عن العمل فعليهم عبء البحث عن فرص العمل، وتطوير ذواتهم، واكتساب القدرات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل، واستثمار الفرص وإن صُغرت، وتجنب السلوكيات والأفكار السلبية، وعلى أسرهم وجلسائهم حثهم على ذلك ومساعدتهم، والوقوف معهم. أما أصحاب العمل أو من نسميهم رجال الأعمال، فهؤلاء ليس عليهم إلا أن يحبوا وطنهم، وأن يدركوا أن حب الوطن ليس شعاراً أو صوراً ترفع على مداخل منشآتهم، أو تهنئة في صحيفة، أو هدايا أو تخفيضات يعلن عنها في يوم من أيام الوطن الخالدة، بل حب الوطن يقتضي تأهيل وتوظيف أبنائه وبناته الذين أضناهم البحث عن فرصة عمل، وطردهم الخرافة التي تقول بأن الشباب والفتيات السعوديين مُكَلَّفون وغير منتجين!



تنازلت عن المتحرش فأطلقوا سراحه!

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو 2018م

<https://www.okaz.com.sa/article/1655146>

سعيد السريحي

الأكاديمية التي تعرضت لتحرش أحد الشباب خلال قيادتها لسيارتها تنازلت عن حقها الخاص، كما جاء في التقرير الذي نشرته «عكاظ» يوم أمس، وذلك التنازل كرم منها، وقالت إنها تنازلت رافة به وتقديراً لأخيه الذي كان يرافقه خلال التحقيق، والذي اعتذر منها خلال التحقيق وسألها الصفح عن أخيه وكذلك شفقة على والذي ذلك الشاب المتحرش، وهذا كله نبل يدل على ما تتمتع به تلك الأكاديمية من خلق نبيل وشعور إنساني.

غير أن ذلك كله لا يحول دون أن تأخذ القضية منعطفاً آخر حين يشير التقرير المنشور إلى أن ذلك المتحرش تم إطلاق سراحه بعد تنازل الأكاديمية عنه، فإذا كان تنازلها لا يتجاوز أن يكون تنازلاً عن حق خاص، فإن التحرش جريمة ترتكب ضد المجتمع وضد النظام لا يسقط فيها الحق العام بتنازل صاحب الحق عن حقه.

الحق العام هو حق للمجتمع كله وحق للنظام كذلك، وهو حق نظامي لا ينبغي أن تؤثر في تطبيقه الجوانب الإنسانية من مراعاة لاعتذار الأخ الأكبر أو شفقة على الأبوين ما دام من قام بذلك التحرش رجلاً راشداً مكلفاً أقدم على ما أقدم عليه وهو يدرك العقوبة التي تترتب على ذلك، وإذا لم يكن يدرك العقوبة النظامية فهو يعرف دون شك مقدار العيب الاجتماعي الذي يرتكبه من يتعرض للنساء بمثل ما تعرض به لتلك الأكاديمية التي تحرش بها.

وأخيراً فإن علينا أن ندرك أننا في أولى مراحل تطبيق نظام التحرش وفي بدايات تجربة قيادة النساء للسيارات، وأن التسامح والتساهل والمراعاة لهذا الظرف أو تلك الحالة والشفقة على هذا المتحرش أو ذاك، ومن ثم «إطلاق سراح المتحرش فور توقيع صاحبة الحق على التنازل» كما حدث مع تلك الأكاديمية، كل ذلك من شأنه أن يحد من قوة وقيمة نظام التحرش وفاعليته في حماية النساء من تحرش المتحرشين وحماية المجتمع ممن لم يحسن آباؤهم تربيتهن.



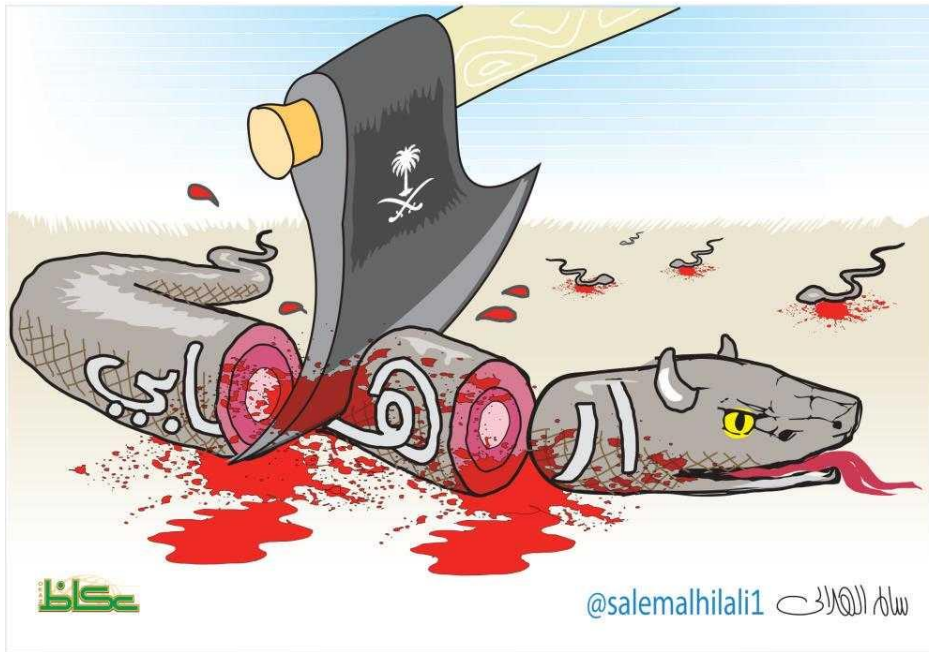
كاريكاتير



AL HAYAT
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء
26 شوال 1439 هـ - 10 يوليو
2018م

<http://www.alhayat.com/article/4591452>



OKAZ
عكاظ
لبنى الحقيقة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 26
شوال 1439 هـ - 10 يوليو
2018م

<https://www.okaz.com.sa/article/1655252>

